

3- شرح العقيدة الواسطية | الشيخ عبد الله السعد

عبد الله السعد

اما بعد فقال الامام ابو العباس ابن تيمية ومن الايمان بالله وصلنا الى هنا الايمان بما وصف به نفسه في كتابه اعتقاد الفوق ها؟ نعم
نعم قال رحمة الله بعد ان قال الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره - 00:00:00
الدين كله وكفى بالله شهيدا وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدها داء وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم تسليما مزيدا - 00:00:34

قال اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة اذا في هذه الرسالة اراد المصنف رحمة الله تعالى ان يبين اعتقاد الفرقة هي الجماعة وقد جاء في الحديث الصحيح حديث ابي هريرة وحديث معاوية ابن ابي سفيان وحديث عبد الله ابن عمرو - 00:00:58

فافترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. اذا هناك فرقة ناجية وهم من كان على دين موسى عليه السلام وافترقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - 00:01:33

اذا هناك فرق من النصارى ناجية وهي من كانت على دين عيسى عليه السلام وسوف تفترق امتى على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة فالواحدة هم الذين اتبعوا ما جاء في الكتاب والسنة - 00:01:56
لا اعتقاد لهم الا ما جاء في الكتاب والسنة. ولا دين لهم الا ما انزله الله جل وعلا من الوحي الكتاب والسنة فان الوحي وحيا. الوحي المتلو وهو القرآن العظيم والوحي الثاني هو السنة النبوية - 00:02:17

وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فاذا في هذه الرسالة اراد المصنف ان يبين اعتقاد الفرقة الناجية ما صفة هذه الفرقة؟
الجماعة اي الجماعة انها نادية بارك الله فيكم من عذاب الله ومن سخطه - 00:02:40

نعم فهي نادية من عذاب الله وسخطه في الآخرة وناجية من عقوبة الله عز وجل في الدنيا. لان الله عز وجل يعاقب من ولنذيقنهم من العذاب الدارى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون - 00:03:05

فهي ناجية ايضا من عقوبة الله في الدنيا ونادي ايضا من عقوبة الله في الآخرى. فصفة هذه الفرقة انها نادية. اعتقادها. وسمى ما يعتقد عليه الانسان بقلبه وما يجذب به في ذاته ونفسه - 00:03:28

سمى اعتقادا وهذا مأخوذ من العقد يعني من شدة التمسك بي هذه الاشياء وهذه الامور فهي اعتقاد ليست افكار وليس ظنون. لا وانما هي اعتقاد قتاه يجذب بها العبد ويؤمن بها الشخص نعم - 00:03:55

ولذا سوف يأتينا الحديث الصحيح قال المنصورة اذا من صفة هذه الفرقة الناجية انها منصورة وهذا بناء على ما جاء في الاحاديث لا تزال طائفة من امتى على الحق من صورة الى قيام - 00:04:24

الساعة وهذه الاحاديث متواترة. هذه الاحاديث متوافرة وقد وقع مصدق الرسول صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا والى قيام الساعة فهناك بحمد الله فرقة نادية على الكتاب والسنة نعم - 00:04:45

وانها منصورة وهذا النصر اما نصر حسي واما نصر معنوي واما كالاهمها فكون العبد بحمد الله عنده كتاب ناطق محفوظ وسنة نبوية محفوظة ايضا وبحمد الله كل شيء بين وكل شيء واضح - 00:05:09

وليس عنده حيرة ولا اضطراب ولا شك ولا تردد فهذا بحمد الله نصر نصر عظيم بخلاف ما عند اليهود والنصارى
عندهم كتب مغيبة وكتب مبدلة وعندتهم اخلاق فاسدة - 00:05:38

واعمال ودينة فلا شك ان هذا هو الخسران وان كان في الدنيا يظن ان عندهم تقدما ماديا وعندهم سلاحا فتاكا وعندهم وعندهم لكنهم في الحقيقة مهزومون الذي هو في حيرة وفي اضطراب وفي تردد وليس عنده ما يصدق به ويحزم به - [00:06:03](#)

بل هو متعدد حائض فلا شك هذا آليس بمنصب بل هذا مهزوم. ولذا هذه اه الهزيمة ادت بهم الى هزيمة اخلاقية فتعلمون انهم يعني اجازوا ما يسمى بنكاح المثليين وان المرأة تتزوج المرأة وان الرجل - [00:06:32](#)

يتزوج او رجل ولا شك ان هذا هزيمة ما بعدها هزيمة نعوذ بالله المنصوبة الى قيام الساعة دائمًا يعبوا بامثال ذلك الى قيام الساعة الى قيام الساعة ومن المعلوم ان الساعة انما تقوم على الكفار - [00:06:57](#)

ولا تقوم على المسلمين لأن الله عز وجل سوف يقبض ارواح المسلمين اهل الایمان قبل قيام الساعة كما جاءت بذلك الاحاديث ثم بعد ذلك يبقى الكفار فتقوم عليهم الساعة. لا تقوم الساعة - [00:07:22](#)

على احد في الارض يقول الله الله كما جاء في صحيح البخاري من حديث انس فالساعة لا تقوم على من يؤمن بالله ويدعوه الله ويلجأ الى الله ويتعلق بالله وانما تقوم الكفار وعلى المشركين - [00:07:46](#)

ولكن بما ان هذا الامر يكون قبل قيام الساعة اي قبض ارواح المؤمنين فقيل الى ماذا الى قيام الساعة بما ان هذا الامر قبل قيام الساعة فاخذ حكم ذلك فقيل الى قيام الساعة والا فان الساعة لا تقوم الا على الكفار المشركين - [00:08:07](#)

اهل السنة والجماعة اهل السنة لانهم يؤمنون بالقرآن والسنة وسموا ونص على السنة دون القرآن العظيم لأن ما من فرقة من الفرق التي تزعم الانتماء الى الاسلام الا وتزعم الایمان بماذا - [00:08:34](#)

بالقرآن الا وتزعم الایمان بالقرآن لكن ليس كل فرقة تنتسب الى الاسلام تزعم الایمان بماذا؟ بالسنة النبوية نعم ولد مثلا فرقة رافضة يكفرون بالسنة النبوية علانية ويقولون هذه احاديث ابي هريرة نعوذ بالله من ذلك. ويقولون جماعة ابي هريرة - [00:09:01](#)

اي من امن بهذه الاحاديث وصدق بها فبالنسبة للسنة النبوية كثير من اهل الكفر والضلال ينكر علانية وينكر ذلك صراحة نعوذ بالله حتى وصل الامر ببعض هؤلاء الغبياء يقولون نحن القرآنيون - [00:09:32](#)

نحن القرآنيون وهم كذبوا لو كانوا بالفعل يؤمنون بالقرآن لامنوا بماذا؟ لامنوا بالسنة. ولكن من ضلالهم ومكر الله بهم والعياذ بالله يقولون ذلك يعني نحن لا نؤمن بالسنة فاما هم جنوا على انفسهم نعوذ بالله - [00:09:59](#)

اهل السنة هم الذين تمسكوا بالسنة النبوية. لأن السنة النبوية مبينة للقرآن مفسرة للقرآن وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم تعلمون بارك الله فيكم ان تفسير القرآن يكون باحد امور اربعة - [00:10:20](#)

اما ان يفسر القرآن بالقرآن فما اجمل في مكان بين في مكان اخر وهذا كثير. وقد الف بعض اهل العلم تفسيرا وسلك هذا المنهج واتبع هذه الطريقة واما وهو الامر الثاني - [00:10:41](#)

هو ان السنة تفسر القرآن وقد قال صاحب الكتاب رحمه الله صاحب هالرسالة قال ان الرسول عليه الصلاة والسلام قد فسر القرآن كله لامته قال بعض العلماء قالوا احاديث التفسير - [00:11:04](#)

كسيرة ولا قليلة؟ قليلة قال وحديث التفسير قليلا قال بعض اهل العلم بعض العلماء واظنه ابو حيان من العلماء الكبار نعم ولعله يتتأكد ان اللي في حفظه ابو حيان وبحثنا ما وجدنا - [00:11:22](#)

فالهم قال وحديث التفسير قليلة كيف ان الرسول عليه الصلاة والسلام بين القرآن نقول الدليل على هذا من وجهين. الوجه الاول الله تعالى نص على ذلك ولا اصدق من الله - [00:11:43](#)

حديثا ولا قيلا كما تقدم في الآية السابقة وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم فلا شك ان الرسول عليه الصلاة والسلام قد بين القرآن الامر الثاني يقال مسلا الصلاة - [00:11:57](#)

كم مرة ذكرت في القرآن الصلاة كثير بيمنت في السنة ولا ما بيمنت؟ بيمنت وهو الرسول عليه الصلاة والسلام صعد على المنبر وصلى امام الناس وقال صلوا كما رأيتمني اصلي - [00:12:24](#)

نعم قال انما فعلت هذا حتى تهتموا بي وتعلموا صلاتي وفي الحديث الآخر صلوا كما رأيتمني اصلي. اذا هذا تفسير لكلمة الصلاة

التي وردت في ماذ؟ في القرآن كله. نأتي للزكاة - 00:12:40

فقائد الزكاة بينت ولا ما بينت؟ بينت في النقادين كذا في الذهب والفضة كذا في بقية الانعام كذا في الحبوب والثمار كذا نعم هذا ليس فيه زكاة ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة - 00:12:55

زكاة الفطر صاع من طعام وهكذا اذا هنا السنة النبوية فسرت كلمة الزكاة الواردة في القرآن من اوله الى ماذ؟ الى اخره نأتي بارك الله فيكم الى الصيام. ايضا نفس الشيء - 00:13:17

نأتي الى الحج عندما حج عليه الصلاة والسلام قال لتأخذوا مناسككم وفي رواية خارج مسلم لتأخذوا عنى مناسككم اذا هذا الحج بين ولا ما بين؟ بين. ولذا جابر بن عبد الله رضي الله عنهم. يقول الذهبي له منسك - 00:13:37

ما هو هالمنسك؟ وقوى صفة حج الرسول عليه الصلاة والسلام. من حين خرج من المدينة الى ان عاد الى المدينة نعم ماذ فعل في الطريق في الميقات نزل وبات ثم بعد ذلك عليه الصلاة والسلام محرم بالحج وواا - 00:14:01

اتوا واجا ابو بكر يسأل عن اسماء فامرها ان يأمر اسماء بان تغسل الى اخره الى ان كيف طاف وكيف سعى وكيف وقف بعرفة وبات بمذللة اذا فسر الحج - 00:14:24

نأتي قبل ذلك الى الايمان والاسلام وهذا ما ذكره المصنف هنا الايمان والاسلام الم يأتي تفسيرهما في حديث جبريل ولا لا؟ قال الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله - 00:14:39

ان محمدا رسول الله وان تقيموا الصلاة وان تؤتي الحديث والايمان ان تؤمن بالله وملائكته الحديث والاحسان ان تعبد الله كأنك تراه. فكل كلمة الاسلام والايامن والاحسان في القرآن قد بين - 00:14:55

ماذا في حديث جبريل في السنة النبوية. وهكذا باقي الامور هكذا باقي الامور. نعم. خذوا زينتكم عند كل مسجد فسر لنا ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام ان اول شيء هو ان الانسان يستر عورته - 00:15:10

ثم بعد ذلك كلما كان اكمل في اللباس واكمل في التزيين كلما كان احسن نعم فيما يتعلق بالوضوء ايضا جاء تفسيره في السنة النبوية يعني تعلمون هل المضمضة والاستنشاق مذكوران في القرآن - 00:15:30

ان لم يذكر وانما في السنة المصح على الخفين لم يذكرنا نصا في القرآن ولكن جاء الاشارة كما قال بعض اهل العلم يعني في قراءة وامس وامسحوا ببرؤوسكم وارجلكم قراءة الجور. قال بعض اهل العلم هذا اشاره الى ماذ؟ الى - 00:15:53

اشعل الخوف نعم هذا هنا اشاره الى المهم السنة بينت ذلك بيانا واضحا نعم وقد عرض لنا مسألة في احكام الطهارة هناك بعض اهل البدع يقول ان قراءة الجو متواترة وهي كذلك قراءة صحيحة - 00:16:15

فاما يقول نمسح على اقدامنا بدل ان نغسلها فيقال له نتحاكم الى السنة. قال عليه الصلاة والسلام ويل قال اسبغوا الوضوء ويل للعقاب من النوم رأى اعقابهم تلوح يمسحون ولم يغسلوها. فقال ويل للعقاب من النوم - 00:16:38

اذا يجب ماذ؟ يجب الغسل وهذا ما جاء في الاحاديث الاخرى اذا بهذا السنة فسرت القرآن ولا ما فسرت؟ فسرت القرآن فاحد اهل العلم لم يعرف مقصود ابن تيمية فهذا بحمد الله تفسير السنة للقرآن واضح وبين. تفسير السنة بحمد الله للقرآن واضح وبين بحمد الله - 00:17:05

قال والجماعة هم الذين اجتمعوا على الحق فمن صفات آآ الفرق الناجية المنصورة انهم اهل جماعة وليسوا اهل افتراق او شقاق او نزاع او اختلاف. وانما هم مجتمعون على الحق الذي جاء في القرآن العظيم والستة - 00:17:33

قال الله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا ولا تفوقوا نعم فالاجتماع هذا قد جاءت به النصوص من الكتاب والسنة نعم واذا سميت اهل السنة والجماعة سميتهم كما سماهم الله عز وجل بالمسلمين لهذا حق. ان الدين عند الله الاسلام - 00:17:58

ربنا اجعلنا مسلمين لك ومن ذويتنا امة مسلمة لك. هو سماكم المسلمين نعم واذا سميتهم ايضا باهل الايمان فهذا صحيح لانهم يؤمنون بالله وملائكته وكتبه ورسله الى اخره واذا سميتهم اهل الحديث فهذا حق لانهم يأخذون بحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:26

تمسكون بها ويعملون بما دلت عليه هذه النصوص من الكتاب والسنّة. نعم. لكن المصنف اختار أهل السنّة والجماعات لأن بحمد الله هذا أصبح علماً أهل السنّة والجماعات أصبح علماً على الذين يتبعون الكتاب والسنّة. نعم. من الصحابة رضي الله عنهم ومن - [00:18:57](#) ومن اتباع التابعين وممن سلك طريقهم وسار على منهجهم من اتباع الأئمة الاربعة وهلم جرا. نعم ممن تمسك بالكتاب والسنّة. ولذا من أول الفرق خروجاً وقتل الخوارج نابذوا الصحابة وخالفوا الصحابة حتى قاتلهم علي رضي الله عنه. ثم جاءت القراءة الذين ينكرن القدر وخرجوا هؤلاء - [00:19:22](#)

في يعني نهاية عهد الصحابة من يعني الطبقة الوسطى من الصحابة حدثوا في عهد عبد الله بن عمر كما جاء في الحديث الصحيح حديث عمر بن حبيب جبريل نعم ثم بعد ذلك خرجت الجهمية وهكذا كل هذه فرق ضالة - [00:19:52](#)

فبقي فهذا الاسم على من؟ على من تمسك بالكتاب والسنّة وهم أهل السنّة والجماعات ولنحرص على الانتماء إلى السنّة والجماعات وعلى الانتماء إلى القرآن والسنّة وعلى الانتماء إلى الإسلام والى - [00:20:19](#)

الانتماء إلى هذه الالفاظ الشرعية الان تعلمون بارك الله فيكم يأتينا شخص ويقول انا مثلا الحنبلي فروعا مسلا او يأتي يقول انا القادرى طريقة وان الاشعري اعتقادا وانا النقشبendi وانا - [00:20:37](#)

ممسميات يعني ليس عليها دليل لا من الكتاب ولا من السنّة لتنتمي إلى الإسلام لتنتمي إلى القرآن لتنتمي إلى السنّة النبوية. نعم لتنتمي إلى السلف الصالح ممن تمسك بالكتاب والسنّة. توحدت لفظة انا سلفي - [00:21:01](#)

هذا تزكية خطأ. انا مسلم انا هو سماكم المسلمين. نعم نتمسك بما عليه السلف الصالح هذا واجب ما عليه السلف الصالح اي مما اتفقنا عليه نعم من العمل بالكتاب والسنّة هذا حق وواجب. ولذا قال عليه الصلوة والسلام عليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين - [00:21:23](#)

المهدىين الراشد الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي تمسكوا بها وعضووا عليها بالنواخذة. او كما قال عليه الصلوة والسلام فاذا جئنا الى سنة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وجدناها سيرة عملية - [00:21:48](#)

ليه آآ سيرة عملية لما جاء في القرآن والسنّة تفسير لما جاء في القرآن والسنّة. نعم. بيان لما كان عليه الرسول عليه الصلوة والسلام. ولذا اوصانا بسنة خلفاء الراشدين. ولذا تعلمون عندما - [00:22:06](#)

توفي الرسول عليه الصلوة والسلام ارتد من ارتدى من العرب كان عليه الصلوة والسلام قبل ان يموت اراد ان يرسل جيشاً الى بلاد الشام بقيادة اسامة بن زيد ابن حابثة رضي الله عنهم - [00:22:28](#)

وفي مرض موته قال انفذوا جيش اسامة. او كما قال عليه الصلوة والسلام توفي وجيشه اسامة لا زال على مشارف المدينة فقال بعض الصحابة لابي بكر لا توصي الجيش اسامة وارتد من ارتدى - [00:22:49](#)

نخشى ان يهجم هؤلاء على المدينة فهذا الجيش محتاجين اليه في الدفاع عن ماذا؟ عن المدينة فقال اخشب ابو بكر قال اخشى اني لو وجدت شيء من امر الرسول ان ازبغ واهلك - [00:23:06](#)

يعني انظروا الى جوابه رضي الله تعالى عنه. فارسل جيش اسامة فكان في ذلك الخير والبركة نعم فخاف بعض الناس الذين كانوا يعني يريدون ان يهجمون او يريدون نعمان يفعلون او كذا - [00:23:23](#)

لذا قالوا ان هذا يدل على قوتهم وعلى نعم وعلى اجتماعهم بفحمد الله عادت الجزيرة كما كانت من قبل عادت إلى الإسلام والأيمان اذا اهل السنّة هم المجتمعون على الكتاب والسنّة - [00:23:43](#)

قال الأيمان اول اعتقاد هل فوق الأيمان الأيمان بالله الأيمان هو التصديق التصديق مع الاطمئنان انت مؤمن بهذا اي مصدق ومطمئن الى ما صدقته به لست متربدا او شاكا نعم - [00:24:06](#)

فاول شيء الأيمان بالله الأيمان بالله سوف يأتينا ما المقصود بالأيمان بالله جل وعلا نعم وملائكته الأيمان ايضاً بالله وملائكته نعم وتعلمون ان هذا هو نص الحديث الذي جاء في في البخاري ومسلم وهو حديث جبريل عندما ارسل عليه الصلوة والسلام - [00:24:29](#)

جبريل عليه السلام حتى يتعلم الصحابة ويتعلم ويتعلم الامة من بعدهم ولذا يسمى حديث جبريل ام السنّة لأن فيه بيان للإسلام

وبيان للایمان وبيان للالحسان. هل بقى شيء من الدين - [00:25:00](#)
ما بقى. بقى يعني الفروع. الاصول هذه بينت الفجوع تكون تبع لاي شيء. تبع للاصول خلاص. اذا هذا الحديث نعم حق او يحق ان
نسميه ام السنة كما سماه جمع من اهل العلم - [00:25:21](#)
نعم فيه بيان للاسلام والایمان والالحسان بحمد الله كل شيء واضح ومبين في الكتاب والسنة. ولذا اول ما يعني يقع الانسان في شبهة
في شك في ارجع للقرآن والسنة فيها بيان لكل ما اشكل عليك - [00:25:41](#)
نعم ارجع للكتاب والسنة. مسألة وقع فيها خلاف بين اهل العلم قد تجد احياناً كتب مؤلفة في بيان مسألة فتقول انت في نفسك يعني
هذا ثلاثة كتب اربعة كتب المسألة فيها عشرة عشرة اقوال فيها سبعة اقوال فيها كذا وكذا كيف اعرف الحق؟ كيف اعرف الصواب -
[00:26:02](#)

لابد من الكتاب والسنة تجد هذا واضح وبين يعني مثلاً المسألة التي عرضت لنا في الدرس السابق وهو ان من دعا الله من دعا غير
الله يقع في ماذا يقع في الشرق الاكبر. هذا جاء بيان في القرآن العظيم - [00:26:25](#)
نعم قال الله تعالى فاذا رکبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم من البر اذا هم يشركون هذا النص واضح دعوا الله
مخلصين له الدين لم يدعوا الا الله - [00:26:46](#)

انتهت الازمة انفك الكربة عادوا الى ماذا الى دعاء غير الله وهو الشرك فهذا ان من دعا غير الله
ووقع في الشرك الاكبر هذا ليس يعني كلام اهل العلم هذا ما جاء في القرآن العظيم - [00:27:03](#)
مبينا مبينا وواضحا. نعم. فكلما سلفت ارجع الى الكتاب والسنة تجدها واضحة نعم قال الایمان بالله الایمان بوجود الله جل وعلا
والایمان بما له من اسماء وصفات جل وعلا والایمان بكماله عز وجل - [00:27:28](#)

نعم ومن الایمان بالله عبادته وافراده بالعبادة هذا كله سوف يأتي ومن الایمان الایمان بالملائكة لانهم قد ذكروا في القرآن والسنة ومن
الامام بالملائكة الایمان بمن سمي من الملائكة نعم لابد نؤمن ان - [00:27:52](#)

من ملائكة الله بل هو اعظم الملائكة هو جبريل عليه السلام. ومن الملائكة ميكائيل الموكيل بمماذا؟ بالقطر. ومن الملائكة اسرافيل الذي
ينفخ في الصوم ومن الملائكة ملك الموت الذي يسمى في بعض - [00:28:13](#)

الكتب وعند بعض الناس عزرايل. وهذا لم يثبت لا في الكتاب ولا في السنة. نعم وبالتالي يعني هذا الاسم يعني لا يؤمن به رضوان
خازن ماذا الجنة هل ثبت هذا الاسم - [00:28:34](#)

لم يثبت رضوان لم يثبت هذا الاسم رضوان لم يثبت نعم فاذا الایمان بالملائكة هو ما جاء من ذكرهم اولاً تؤمن بوجودهم وتصدق بان
الله عز وجل قد خلقهم وتؤمن بما - [00:28:56](#)

ما يتعلق بصفاتهم اولي اجنحة متى وثلاث ورباع تؤمن ايضاً بما وكلهم الله عز وجل به ممن ذكر انه وكلهم بكى وكيت كما تقدم
جبريل هو سفير الله بينه وبين خلقه في نزول الوحي؟ نعم - [00:29:20](#)

تؤمن ايضاً مثلاً ما جاء في الصحيحين في حديث ابي هريرة ان الله ملائكة سياحة فضلاً فظلاً اي عن الناس تبحث عن مجالس الذكر.
اذا هذه الملائكة خلقها الله عز وجل للبحث عن مجالس الذكر. هذه وظيفتها - [00:29:43](#)

تؤمن ان هناك ملائكة تأتي يوم الجمعة ومعها الصحف وتسجل اسماء ماذا الذين يأتون فاذا دخل الخطيب طووا الصحف وماذا؟
ودخلوا يستمعون الذكر. فتؤمن بذلك فاذا الایمان بالملائكة هو كل ما يتعلق بالملائكة مما جاء في الكتاب والسنة. شيء لم يثبت لسنا
شيء لم يثبت لا - [00:30:09](#)

نؤمن به ولسنا مطالبين بالایمان به قال وكتبه تؤمن بان الله عز وجل قد انزل كتاباً سبحانه وتعالى على من شاء من انبائه ورسله نعم
ومن هذه الكتب آيات التوراة والانجيل والزبور - [00:30:37](#)

وعلى رأسها القرآن العظيم وقبل ذلك صحف ابراهيم وصحف موسى عليه السلام نعم طبعاً جاء في بعض الآثار ان الله عز وجل انزل
على شيس وانه نبي وانزل عليه صحفاً - [00:31:00](#)

هذا الاسم غير نحن مطالبين بماذا بالايمان به لانه لم يثبت اذا رجعت مثلا الى البداية والنهاية لابن كثير ذاك الرشيد لانها جاءت يعني اثار وعن اهل الكتاب نعم بعض هذه الاثار ولكن لم يثبت هذا في الكتاب والسنة وبالتالي لسنا مطالبين - [00:31:21](#)

قد يكون هناكنبي بهذا الاسم وقد لا يكون. لان الله تعالى يقول منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك فنحن نؤمن بمن قص الله عز وجل علينا امره. وسماه لنا - [00:31:48](#)

وهم خمس وعشرون وآآآآ نؤمن بما انزل الله عز وجل عليهم من كتب وان هذه الكتب هي كلام الله ووحى الله سبحانه وتعالى. نعم وسوف يأتي بيان ذلك في ثنايا هذه الرسالة العظيمة - [00:32:03](#)

قال ورسله ايضا الرسل نفس الشيء. نعم نؤمن بهم وبمن ذكر من منهم باسمائهم وقصصهم التي قصها الله عز وجل علينا عنهم في القرآن ونؤمن بما انزل عليهم من كتب ونؤمن قبل ذلك وبعدة - [00:32:26](#)

فيما ارسل لنا نبينا محمد عليه الصلاة والسلام هو تصديقه فيما اخبر وطاعته فيما امر والانتهاء عما نهى عنه وزجر ولا نعبد الله الا بماذا؟ الا بشرعه هذا هذَا يكُون الایمان الرسول صلى الله عليه وسلم هو ان نصدق بهؤلاء الرسل ونصدق بكل ما اتوا - [00:32:49](#)

به عن الله عز وجل وبالنسبة لنبينا محمد عليه الصلاة والسلام علينا ان نطيعه فيما امر وننتهي عما نهى عنه وزجر ولا اعبد الله عز وجل الا بشرعه فنقتندي به ونتبع سنته عليه الصلاة والسلام - [00:33:16](#)

فبهذا يكون الایمان بالرجل قال وبالبعث بعد الموت يؤمن اهل الاسلام بان هناك بعثا بعد الموت وانك وان هناك قيامة تكون بعد الحياة الدنيا ويجمع الله عز وجل فيها كل الخلق من لدن ادم - [00:33:38](#)

الى قيام الساعة الى ان الى من تقوم عليهم الساعة نعم ويحاسبهم جل وعلا فمن كان من اهل الصلاح والتقوى كان من اهل الجنة نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم منهم ومن كان بخلاف ذلك كان بخلاف ذلك نعوذ بالله نعم - [00:34:06](#)

فنؤمن بالبعث بعد الموت. نعم وتعلمون ان يعني القيامة قيامتان قيام صغرى وقيامةكبرى. الصغرى من مات قامت فقد قامت قيامتها. نعم فاذا وضع في قبره راح يسأل عن ربه وعن دينه ونبيه - [00:34:33](#)

عليه الصلاة والسلام ثم بعد ذلك نعم ان كان اجاب اجابة صحيحة في نعم ويأتي لم الروح وويحان الجنة نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم ووالدينا اهالينا وذوياتنا وباقى المسلمين ومن كان بخلاف ذلك كان بخلاف ذلك نعوذ بالله نعم - [00:34:55](#)

قال والایمان بالقدر وسوف يأتي ايضا بيان ذلك وما المقصود بالایمان بالقدر نعم وهو اقدار الله السابقة وان كل شيء مقدر ومكتوب وسوف يأتينا الامام بالقدر له اربعة مراتب كل هذا سوف يأتي. قال خيره وشره - [00:35:22](#)

لان هناك والعياذ بالله من ينكر ما يقع من شرف ما يظهر للناس ولا يصدق بها. نعم فاهل السنة يؤمنون بان كل ما يقع فهو من الله جل وعلا - [00:35:44](#)

نعم وكل ما كتبه فهو واقع. وكل ما قدر فهو واقع ولا يقع الا ما قدره وما كتبه. ولذا جاءت النصوص بذلك فنؤمن بكل ما يقع وانه تقدير الله جل وعلا - [00:36:04](#)

ثم بعد ذلك بين هذه الامور كلها وهي اركان ستة بينها جل وعلا واحدا وفي الحقيقة من توفيق الله للمصنف انه لم يذكر في هذه الرسالة الا نص كتاب او ماذا؟ او سنة. نعم. كتاب او سنة - [00:36:25](#)

نعمل فوق الناجية المنصورة تقدم هذا بناء على الحديث المتواتر سوف تفترق امتى. نعم ثم الایمان بالله هذا ايضا نص ما جاء في القرآن العظيم وما جاء في السنة النبوية - [00:36:59](#)

فهذا نص ما جاء في حديث جبريل المتفق على صحته. ثم بعد ذلك آآآ بين المصنف المقصود بالایمان بالله فقال ومن الایمان بالله الایمان بما وصف به نفسه في كتابه. تعلمون ان الله عز وجل قد وصف نفسه في كتابه - [00:37:17](#)

بصفات كثيرة وسمى نفسه باسماء عديدة فكل هذه الاسماء والصفات نؤمن بها نعم ولا نكذب بشيء منها ونعوذ بالله من ذلك وهذا هو الایمان. الایمان هو ان تقول سمعنا واطعنا. الایمان هو ان تصدق بكل ما جاء في الكتاب والسنة. الایمان هو - [00:37:40](#)

ان تتبع كل ما جاء في الكتاب والسنّة ولذا من شروط لا اله الا الله علم ويقين واخلاص وصدق مع محبة وانقياد الانقياد والقبول
قبل وماذا وتنقاد هذا من شروط لا اله الا الله - [00:38:06](#)

وتعلمون بالنسبة لهذه الصفات قد جاءت في الكتب الالهية السابقة اذا فتحت التوراة وان كانت قد غيرت لكن بقي منها ايضا شيء لم يغير. ما قال الله عز وجل حذفت جميعا - [00:38:30](#)

نعم تجد فيها الصفات التي ذكرت في القرآن نعم او تجد فيها ما جاء في السنّة من نسبة ذلك الى الله عز وجل ولذا ابن سينا وابن سينا كان على اعتقاد القرامطة - [00:38:48](#)

كان على اعتقاد القرامطة الاسماعيلية نقل عنه صاحب الكتاب في تعارض العقل والنقل كلام في الحقيقة نفيس لابن سينا حول الایمان بهذه الصفات. قال هذا هم لان بعض اهل البدع - [00:39:11](#)

قالوا هذا ليس مقصودا هذه الصفات وانما هذه الصفات جاءت على طريقة اهل العرب اهل العربية وان العرب يتتوسعون في المجازات والتخيّلات لبلغتهم نعم فقال اذا كان هذا عند العرب - [00:39:32](#)

طيب ماذا تقولون في اليهود ماذا تقولون في النصارى ايضا هذه موجودة هذه الصفات موجودة فهل ايظا اللغة العبرية ايظا هي فصيحة وفيها مسألة المجاز وما المجاز كما تأكلون في اللغة العربية فاسقط في ايديهم - [00:39:57](#)

نعم فاذا هذا الكلام غير صحيح ايضا حتى عند المشركين عنترة في معلقته يخاطب عبّلة يقول اين المفر من المصيبة اذا كان ربى الذي في السماء - [00:40:28](#)

قضاهما فهو يؤمن بقدر الله السابق ويؤمن ان ربه في السماء ولذا حتى الكفار والمشركون اذا دعوا الله او رفعوا ايديهم الى السمع وتوجهوا الى السمع جاء في صحيح الإمام مسلم ان - [00:40:49](#)

احد المشركين من غطfan اسمه عبدالرحمن اسمه عبدالرحمن قتل مشركا كافرا نعم في صحيح مسلم في قصة سلمة بن الاكول عندما طارد الذين استلبو نعم الابل فاسمه عبدالرحمن الغطفاني قتل مشوكا - [00:41:09](#)

مع انهم كان بعضهم ينكر ماذا يومكم اسم الرحمن يقول ما نعرف الا باسمك اللهم ما نعرف الرحمن هذا مو بصحيح بل هناك جمع منهم عليكم السلام. يؤمن باسم الرحمن يؤمن بغير ذلك والله اعلم من اسماء - [00:41:33](#)

للله جل وعلا هو لو كانوا ما يؤمنون باسم الرحمن ليش يسمى عبد الرحمن نعم. ولذا مسيلة الكذاب سمى نفسه بالرحمن اليماة سمى نفسه برحمن اليماة فهذا الامر حتى عند المشركين - [00:41:54](#)

هذا الامر وهو الایمان بصفات الله واسمائه هو موجود حتى عند المشركين. وهذا بقايا من الشرائع السابقة ومن الفطرة التي فطر عليها الخلق وفطر عليها الناس فهذا من جملة الفطرة - [00:42:14](#)

نعم اذا كلام هؤلاء غير صحيح. كلام هؤلاء غير صحيح الرسول عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابي هريرة في السنن وهو حديث صحيح عندما ذكر قول الله عز وجل وكان الله سمعيا بصيرا - [00:42:36](#)

اشار الى عينه و Ashton الى ماذا؟ الى اذنه ليس المقصود التشبيه معاذ الله وانما المقصود التأكيد والاثبات وان الله عز وجل سميع وانه بصير جل وعلا ولذا ابراهيم يخاطب والده يقول يا ابتي لما تبعد ما لا يسمع ولا يبصر - [00:42:55](#)

ولا يعني عنك شيئا يا ابتي اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهدك صراطا سويا الايات فكيف تبعد الحجارة والاصنام لا تسمع ولا تبصر ولا تغنى عنك شيئا - [00:43:20](#)

اعبد الذي يسمعك اذا دعوته ويبصر بك اذا سألكه فلا تسأل الحجارة لا تسمع ولا تبصر. نعم فانكار الصفات انما حصل هذا فيما بعد ترى حتى المشركين ما ينكرون الصفات ولا اهل الكتاب السابقين مع التحرير الذي وقع - [00:43:39](#)

لا ينكرون مع التعريف الذي وقع عندهم لا ينكرون ذلك. وانما حصل في البشرية هذا الشيء فيما بعد لان هذى في الاصل فطرة هذه فطرة ولم تنزل الشرائع الالهية تنزل بذلك كما تقدم بيان ذلك - [00:44:01](#)

نعم قال في كتابه بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم رسوله محمد صلى الله عليه وسلم نعم

ولعل نقف عند هنا ونكمel بمشيئة الله فيما بعد - 00:44:22